

شرح رسالة تلقين العقيدة للعوام - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسכנות اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اما بعد فيبين ايدينا رسالة قيمة نافعة - 00:00:20

لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله سميت بتلقين العقيدة للعوام وقد احببت ان تقرأ هذه الرسالة في هذا المجلس المبارك ان شاء الله لاسباب عديدة الاول ان تعرف - 00:00:43

هذه الرسالة القيمة النافعة التي تمس الحاجة جدا اليها والى امثالها ولا سيما في خضم الجهل العريض والواسع وكثرة الشبهات التي صرفت الناس عن الحق والهدي وعن التوحيد الخالص وعن الايمان الراسخ - 00:01:12

الذى ينبغي ان يحيا عليه المسلم ويموت كما قال الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين السبب الثاني - 00:01:47

ان نعرف الجهود الظلمة التي بذلها هذا الامام رحمة الله تعالى في غرس العقيدة وبيان التوحيد وتقرير الحق والهدي من من خلال مؤلفات كثيرة ووسائل متنوعة نفع الله تبارك وتعالى بها - 00:02:13

وكان من هذه الرسائل هذه الرسالة التي كتبت لعوام المسلمين وبلهجة العوام وبحدود ايضا مقدرتهم وفهمهم فاعتنى بها رحمة الله تعالى ببيان الاصول العظيمة والاسس الكبيرة التي عليها بناء الدين وقيامه - 00:02:47

نصحا منه رحمة الله تعالى والامر الثالث ان يستفيد طلبة العلم والدعاة الى الله تبارك وتعالى في بيان العقيدة من نهج هذا الامام وطريقته المباركة التي عظم النفع بها وكبرت الفائدة - 00:03:25

بين الناس وذلك بان يكون هم طالب العلم ان يستفيد الناس من الدعوة الصحيحة فإذا احتاج المقام الى نزول في العبارة وتبسط في الاسلوب ومراعاة لحال المحدث فانه يتنزل يتنزل معه - 00:03:59

بالاسلوب المناسب له ويقدر فهمه الامر الرابع ان هذه الرسالة تفيد طالب العلم والداعي الى الله تبارك وتعالى في الامر الاعظم الذي ينبغي ان يركز عليه وان يبدأ به في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:04:29

وان يكون اساسا تبني عليه الدعوة وتقام عليه والامر الخامس مما تستفيده من هذه الرسالة ان العوام وغيرهم ينبهون في باب الاعتقاد الى وجوب اخذ العقيدة ومعرفة التوحيد من كتاب الله - 00:05:07

عز وجل وليس الدين يؤخذ من الاراء او الاذواق او التجارب او المنامات او نحو ذلك من الذي جعل مصادر للتلقي لدى كثير من اهل الباطل وطوابق الضلال فالحق يؤخذ - 00:05:48

من منبعه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والامر السادس والأخير ان يعرف من من خلال هذه الرسالة ونظائرها مما الفه الامام رحمة الله تعالى انه لم يكن - 00:06:18

داعية لنفسه ولا لشخصه وانما كان داعية الى الله عز وجل والى تعظيم كتابه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولزوم الحق والهدي الذي جاء في كتاب الله وسنة نبيه - 00:06:45

صلوات الله وسلامه عليه شأنه في ذلك شأن ائمة الهدى ودعاة الحق قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالدعوة

ليست الى النفس وانما دعوة الى الله تبارك وتعالى ببيان توحيده - [00:07:08](#)
والعبادة التي خلق الخلق لاجلها واو جدهم لتحقيقها وقد قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى وددت لو ان الناس دخلوا في دين الله
افواجه ولو قرض جسمي بالمقاريض ما كانوا يعتنون - [00:07:32](#)

تكفير الاتباع او توسيع الشهرة او كثرة الاصوات او نحو ذلك وانما كانوا يعتنون اعني ائمة الهدى ببيان الحق والهدى للناس وايضا حبه
بدليله قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

ثم ابني بهذه المناسبة انصح كثيرا ان تنشر هذه الرسالة الطيبة القيمة في اوساط العوام وان يحرص على ان يحفظوا هذه العقيدة
ويحافظ عليها وان تلقن لهم تلقينا والتلقين معروف - [00:08:20](#)

ان يكرر عليه وهو يسمع الى ان تحفأ الى ان يحفظ فهذه الامور العظيمة وتستقر في قلبه فتصبح عقيدة يبقى عليها ويحيي عليها
ويموت عليها باذن الله تبارك وتعالى وقد كان - [00:08:43](#)

اهل العلم واهل الفضل وائمه المساجد يعتنون كثيرا بتلقين هذه العقيدة العوام والتأكد من ضبطهم لها وحفظهم لها حتى تبقى
عقيدة راسخة عندهم ونسأل الله تبارك وتعالى لنا جميعا العون والتوفيق - [00:09:08](#)

والتسهيل والهداية لما يحبه ويرضاه نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه
افضل الصلاة واتم التسلیم قال الامام الاواب شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:09:34](#)

رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين تلقين اصول العقيدة للعامة بسم الله الرحمن الرحيم اذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله
فاما قيل لك ايش معنى رب يقول المعبود المالك المتصرف - [00:09:59](#)

فاما قيل لك ايش اكبر من ترى من مخلوقاته فقل السماوات والارض فاما قيل لك ايش تعرف به فقل اعرفه بآياته
ومخلوقاته واما قيل لك ايش اعظم ما ترى من آياته - [00:10:19](#)

فقل الليل والنهار والدليل على ذلك قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار يطلبه حثثنا والشمس والقمر والنجوم مسخرات - [00:10:43](#)

الله الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين فاما قيل لك ايش معنى الله؟ قوله رحمة الله اذا قيل لك ايش هذه الكلمة هي بمعنى اي
شيء اذا قيل لك ايش؟ اي اذا قيل لك اي شيء - [00:11:02](#)

نعم فاما قيل لك ايش معناه ذو الالوهية والعبودية ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين فاما قيل لك لا ي شيء الله
خلقك فقل لعبادته فاما قيل لك اي شيء عبادته - [00:11:24](#)

فقل توحيد وطاعته فاما قيل لك اي شيء؟ اي شيء الدليل على ذلك فقل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون واما قيل
لك اي شيء اول ما فرط الله عليك - [00:11:46](#)

فقل كفر بالطاغوت وايمان بالله والدليل على ذلك قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم - [00:12:05](#)

فاما قيل ايش العروة الوثقى؟ فقل لا الله الا الله ومعنى لا الله نفي وان الله اثبات فاما قيل لك ايش انت نافي؟ وايshelfant مثبت فقل
نافي جميع ما يعبدون من دون الله - [00:12:26](#)

ومثبت العبادة لله وحده لا شريك له فاما قيل لك ايش الدليل على ذلك فقل قوله تعالى واذ قال ابراهيم لا يه وقومه ابني براء مما
تعبدون هذا دليل النفي ودليل الاثبات - [00:12:47](#)

الله الذي فطرني فاما قيل لك ايش الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية؟ فقل توحيد الربوبية فعل الله الخلق والرزق والاحياء
والامامة وانزال المطر وانبات النبات وتدبير الامور وتوحيد الالهية فعلك ايها - [00:13:07](#)

مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والانابة والرغبة والرهبة والنذر والاستغاثة وغير ذلك من انواع العبادة فان قيل لك ايshelfant دينك
فقل ديني الاسلام واصله وقادته امراء الاول الاول اامر بعبادة الله وحده لا شريك له. والتحريض على ذلك والموالاة فيه وتکفیر

من تركه والانذار - 00:13:33

عن الشرك في عبادة الله والتغليظ في ذلك والمعاداة فيه وتكفير من فعله. وهو مبني على خمسة اركان. شهادة ان لا اله الا الله وان ان
محمدًا رسول الله وايقاد الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت مع الاستطاعة. دليل الشهادة قوله تعالى - 00:14:04
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمًا بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم دليل ان محمدًا رسول الله قوله تعالى ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:14:29

وخاتم النبئين والدليل على اخلاص العبادة والصلة والزكاة قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حفقاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - 00:14:50

ودليل الصوم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل لكم تتقون دليل الحج قوله والله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:15:13

ومن كفر فان الله غني عن العالمين واصول الایمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره
والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فان قيل من نبيك؟ فقل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم -
00:15:32

وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بلده مكة
وهاجر الى المدينة وعمره ثلاثة وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاثة وعشرون - 00:16:00
نبي وثلاثة وعشرون نبيا رسولا نبي باقرأ وارسل بالمدثر. فاذا قيل هو مات او ما مات فقل مات ودينه ما مات ودينه ما مات
ولن يموت الى يوم القيمة. والدليل على قوله والدليل على قوله انك ميت - 00:16:22

انهم ميتون. الدليل قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وهل الناس اذا
ماتوا يبعثون؟ فقل نعم. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم - 00:16:47

تارة اخرى الذي ينكر البعث كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتبغضن بما عملتم ذلك
على الله يسيرا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:17:11

اريد اعادة القراءة مرة ثانية نوع الصوت طيب اقرأ يا عوض اقرأ تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اذا قيل لك من ربك فقل ربى الله.
فاذا قيل لك ايض معنى الرب؟ فقل المعبود المالك المتصرف. فاذا قيل - 00:17:32

لك ايض اكبر ما ترى من مخلوقاته فقل السماوات والارض فاذا قيل لك ايض تعرفه به؟ فقل اعرفه بآياته ومخلوقاته. واذا قيل لك
ايض اعظم ما ترى من آياته؟ فقل - 00:17:55

الليل والنهر والدليل على ذلك قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ان ربكم ان ربكم الله الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهر يطلبه - 00:18:13

حيثية والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فاذا قيل لك ايض معنى الله؟ فقل معناه
ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. هذى كلمة ابن عباس - 00:18:34

رضي الله عنهم قال الله هو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين منها بذلك رضي الله عنه الى ان الله هو ذو الالوهية اي الذي
له صفات الكمال ونحوت الحال التي استحق بها - 00:18:55

ان يؤله وان يعبد وان يخضع له وحده ويذل و Ashton بقوله ذو العبودية اي ما يقتضيه هذا الاسم من ذل العبد وعبوديته لله وقيامه
بطاعته تبارك وتعالى وافراده وحده بالعبادة - 00:19:14

نعم فاذا قيل لك لاي شيء الله خلقك؟ فقل لعبادته فاذا قيل لك اي شيء عبادته؟ فقل توحيده وطاعته اذا قيل لك اي شيء الدليل على
ذلك؟ فقل قوله تعالى قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان - 00:19:34
ليس الا ليعبدون. فاذا قيل لك اي شيء اول ما فرط الله عليك؟ فقل كفر بالطاغوت وايمانهم. والدليل على ذلك قوله تعالى لا اكره

في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت - [00:19:58](#)
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. والله سميع عليم. فاذا قيل لك ايش العروة الوثقى فقل لا الله الا الله ومعنى لا الله الا الله ومعنى لا الله نفي - [00:20:18](#)

والله اثبات فاذا قيل لك ايش ؟ انت نافي انت مثبت ؟ فقلنا في جميع ما يعبد من دون الله ومثبت العبادة لله وحده لا شريك له. فاذا قيل لك ايش الدليل - [00:20:38](#)

على ذلك فقل قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون هذا النفي ودليل الاثبات الا الذي فطرني. فاذا قيل لك ايش الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية - [00:20:58](#)

الوهية فقل توحيد الربوبية فعل الرب مثل الخلق والرزق والاحياء والامامة وانزال المطر النبات وتدبير الامور وتوحيد اللوهية فعلك ايها العبد مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والاذابة والرغبة والرهبة والنذر والاستغاثة وغير ذلك من انواع العبادة - [00:21:18](#)
فاذا قيل لك ايش ؟ ايش دينك ؟ فقل ديني الاسلام واصله وقادته امران الاول الامر بعبادة وحده لا شريك له والتحريظ على ذلك والموالاة فيه وتكفير من تركه والانذار عن الشرك - [00:21:46](#)

والانذار عن الشرك في عبادة الله والتغليظ في ذلك والمعاداة فيه وتكفير من فعله وهو مبني على خمسة اركان شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:22:08](#)

ايتم الزكاة وصوم رمضان وحج وحج البيت مع الاستطاعة كما في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وذكر هذه الخمس نعم والدليل ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - [00:22:27](#)
بلقيس لا الله الا هو العزيز الحكيم. ودليل ان محمدا رسول الله قوله تعالى وما كان ما كان محمد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على اخلاص العبادة - [00:22:55](#)

والصلاوة والزكاة قوله تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصوم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج - [00:23:18](#)
قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين واصول الایمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره - [00:23:45](#)

شهره والاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا قيل لك من نبيك فقل محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب ذرية اسماعيل - [00:24:05](#)

قيل ابن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بلده مكة وهاجر الى المدينة وعمره ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا ثالث وعشرون هنا نبيا رسولا - [00:24:25](#)

وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبا باقرأ وارسل بالمدثر فاذا قيل لك هو مات او ما مات فقل ما مات ودينه ما فاذا قيل لك هو مات او ما مات فقل مات ودينه ما مات ولن يموت الى يوم القيمة. مثل ما قال - [00:24:48](#)
ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمداما قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. هذا معنى قوله ان فقل مات ودينه ما مات. نعم - [00:25:14](#)

والدليل على على ذلك قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وهل الناس اذا ماتوا يبعثون ؟
فقل نعم. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها - [00:25:30](#)

تارة اخرى والذي ينكر البعث كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما علمتم وذلك على الله يسير. وصلى الله على محمد - [00:25:51](#)

وعلى الله وصحبه وسلم جمع صلى الله وسلم على نبينا محمد جمع المصنف رحمه الله تعالى في هذه الرسالة الاصول الثلاثة التي هي اعظم الشيء في دين الله تبارك وتعالى وهي الاساس الذي - [00:26:11](#)

يبني عليه قد قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قد جاء

في الحديث الصحيح ان الميت اذا ادخل القبر اتاه ملكان - 00:26:36

وجلساه في قبره وسأله من ربك وما دينك ومن نبيك في هذه الرسالة المباركة الطيبة التي كتبت للعوام جمع فيها رحمة الله تعالى

ما يجب ان يعرفه المسلم حيال هذه الاصول الثلاثة - 00:27:01

من ربك وما دينك؟ ومن نبيك وقد فصل فيها بعض الشيء تفصيلا يناسب الحال ويليق بالمقام فيما يتعلق بهذه الاصول الثلاثة وله في

هذا الباب رسالة مطبوعة بعنوان الاصول الثلاثة - 00:27:25

اكثر بسطا من هذه الرسالة واوسع بيانا ولها شروحات كثيرة من اخرها شرح نافع جدا لامام المسجد النبوى الشيخ عبد المحسن

القاسم حفظه الله وهي وهو شرح عظيم النفع كبير الفائدة ينبغي - 00:27:50

ان يستفيد منه طالب العلم في شرحه لهذه الاصول الثلاثة العظيمة التي جمعها الامام رحمة الله تعالى وجمع اه جملة من ادلتها

وبراهيئها بهذه الرسالة المباركة وفي غيرها من الرسائل التي الفت في هذا الموضوع - 00:28:15

لان الشيخ رحمة الله كتب الاصول الثلاثة على مستويات للعوام وايضا اخسر من هذه للصغرى والصبيان وكتبها ايضا لطلبة العلم وكل

ذلك نصحا منه رحمة الله تعالى والرسالة غنية عن - 00:28:41

التعليق والبيان وهي في امور واضحة وظاهرة وبينة ويحتاج المسلم ان يكررها مرات وان يحفظ الدلة التي اوردها الشيخ رحمه

الله تبارك وتعالى ليعرف بذلك دين الاسلام بادلته فيمضي في حياته - 00:29:05

على قاعدة راسخة وعقيدة ثابتة وحجج بينة وبعد باذن الله تبارك وتعالى عن شبكات المبطلين واضاليل المضللين نسأل الله عز وجل

ان يحمينا جميعا وان يوفقنا لدینه وان يهدينا سوء السبيل وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:29:31

وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا

من كل شر واحب ان انبه - 00:29:59

في الختام الى ان اه موعد الدرس يتحول الى ما بعد صلاة المغرب اعتبارا من هذا اليوم باذن الله تعالى ونقرأ بكتاب اه لامام العلامة

عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى عنوانه اصول - 00:30:15

العقائد الدينية كتاب عنوانه اصول العقائد الدينية نبدأ باذن الله تبارك وتعالى القراءة في هذا الكتاب والتعليق عليه والشرح له اعتبارا

من هذا اليوم بعد صلاة المغرب وعنوان الكتاب مرة اخرى - 00:30:38

أصول العقائد الدينية لامام اه العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمة الله تعالى وبهذا نكتفي والله اعلم وصلى الله وسلم على

عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين - 00:30:58